

91 شرح كتاب العقيدة الواسطية - فصل في موقفهم من أصحاب

رسول الله ﷺ

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا - 00:00:00

يده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له وشهاد ان الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا - 00:00:38

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربنا زدنا علما واهدنا وسدنا وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاق في القول والعمل. اما بعد اخواني في الدرس الماضي كان الكلام - 00:00:55

عن تعريف الایمان وذلك الامر العظيم الذي يعتبر من اعلى مراتب الدين فان الدين كما لا يخفىكم ثلاث مراتب الاسلام والایمان والاحسان والاسلام اعلى والایمان اعلى واخصر ومن الاسلام - 00:01:23

وقد ذكر في الدرس الماضي ذكرت العلاقة بينهما وانهم اذا اجتمعوا افترقا واذا افترقا اجتمع هذا القول المشهور قد ذهب بعض اهل العلم الى انه لا فرق بينهما والایمان امره عظيم - 00:02:00

ولهذا تجد ان اعداء الاسلام يحاولون تشكيك المسلمين واثارة هذه توافة التي لا ترقى حتى الى مستوى الشبه فيخرج الانسان من دائرة الامن والایمان والسكنية والاطمئنان الى دائرة الضياع وده يجري - 00:02:32

الظلم ويعيش في حالة من القلق والصراب وعمل الایمان فانه امن وامان وراحة وسكنية وطمأنينة والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سبئاتهم - 00:03:17

واصلاح بالهم فبال المؤمن صالح قلبه مطمئن ونفسه في سكينة ما تمسك بهذا الایمان وحرض عليه ثمة مباحث كثيرة يا اخوان تدور حول هذا الموضوع لكن ما ذكر في الكتاب هو تعريفه - 00:03:52

ما احدثه المبتدعة فيما مضى فيما يتعلق بالایمان ومع ذلك فهو موضوع يا اخوان يستحق ان يعنى به وان ينظر في الاسباب المؤدية الى زياذه والمؤدية الى نقصة والى ثمراته العظيمة - 00:04:26

الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله افاد واجاد في هذا المجال في قواعد في التفسير وفي تفسيره ايضا وفي كتاب له خاص شجرة الایمان يحسن بالانسان ان يقرأ ويطلع على مثل هذه الامور - 00:05:03

حتى تكون ذخيرة له في قلبه له في ذبح اي شبهة تثار هونا حول هذا احيانا الحصن الحصين والذي يلوذ به المسلم في دنياه وينتهي به في اخرته الى خير - 00:05:30

ذكر المؤلف تعريف الایمان عند اهل السنة وان الایمان هو قول باللسان وبالقلب. قول لسان واضح ولكن قول القلب ماذا يريد به اعتقاد وكذا يعني اعتقاد وصل الامر بصاحبه الى حد - 00:05:58

انه يعني قريب النطق قريب ان ينطق قلبه بهذا الاعتقاد سميته اعتقادا وسميته قوله فما هو عمل عملا في الجوارح وهذا واضح وعمل في القلب وهذا عظيم وعظيم جدا وان الایمان محله القلب - 00:06:24

وعمله توجهه وحركته مثل الاخلاص التوكل على الله المحبة الخشية الخشوع وما اشبه ذلك وهذه اعمال يا اخوان جليلة وعظيمة

يتفاوت الناس فيها تفاوتاً عظيماً ثم هو أيضاً يقول عمي اللسان - 00:06:55

و عمل لسان ما هو حركة حركة الدالة على ما ذكر رحمة الله تعالى لأن منهج أهل السنة والجماعة سلف الأمة لا يقول
قولاً لا بدليل فالعلم عندهم - 00:07:34

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم ألو العرفان نعم. حديث الإمام بضع وسوى. أي نعم. قوله صلى الله عليه وسلم في
الحديث المخرج للإيمان بضع وسبعين شعبة شعبة فاعلها قول لا إله إلا الله وادنها امامة الذي امامة الذي عن الطريق
- 00:07:58

والحياء شعبة شعبة جمع هذا الحديث الوجيز قول اللسان وعمل الجوارح امامة الذي وعمل القلب وهو هذا وهو الحباء وأيضاً قوله
صلى الله عليه وسلم في وفدي عبد القيس هو أول حديث في صحيح مسلم - 00:08:29
قال امركم بالآيمان بالله وحده اتدرؤن الآيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله. في رواية أن تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة تصوموا رمضان - 00:09:01

فعدت هذه الاركان وهي من الاعمال والحديث واضح الدلالة جداً بل صريح في دخول الاعمال في مسمى الإمام ويستدلون أيضاً
بقوله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم المراد بالآيمان هنا الصلاة. الصلاة في من صلي - 00:09:19
جهة بيت المقدس قبل توحيد القبلة ثم مات وكأن أهلهم سألوها أو تسألهما عن فنزلت الآية أن صلاتهم لا تضيع وذكر الجزء بلفظ الكل
لا شك يدل على ماذا انه من ماهيته - 00:09:48

انه داخل فيه ادلة على دخول امل الجوارح في الآيمان مشهورة اعتقنا البخاري انه طاف البلاد ولقي الفا من علماء المسلمين كلهم
يقولون الآيمان قول واعتقاد وعمل يزيد وينقص مع ذلك - 00:10:15
فأهل سنتي لا يكفرون أهل القبلة يا إخوان كل من يصلى القبلة وان كان وان كان مبتدعاً حتى ولو كان منتدى كل من
يصلى القبلة ينتسب للإسلام وان كان مبتدعاً - 00:10:49

وقول كان منفذاً احترازاً مما إذا كان وش فيك؟ فإذا كان مشركاً هل تنفعه صلاته ما نفع قريش حجتهم ولا عمرتهم ولا نذورهم ولا
عتقهم ولا اعتكافهم والاعمال التي كانوا يعملونها - 00:11:14

لما أتى عليها الشرك فاحبطها جميعاً فالأخوة الآيمانية باقية حتى مع المخالفات في بعض الأمور ما الدليل مدنيين عبقاء الأخوة
الآيمانية مع المعصية قوله تعالى فمن عفي له من أخيه شيء - 00:11:35

غفر له من أخيه شيء هذا في القتل أفاده ولي الدم وذكره هنا بلفظ الآخر ما يدل على عدم خروجه من دار أهل الإسلام وفيه كما ذكر
ظن حسن العفو - 00:12:05

ما ذكره بلفظ الآخر وأيضاً قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلواه قتلواه فاصلحوا بينهما حصل القتال بين المؤمنين قال
فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر كفر - 00:12:31

لكنه كفر مطلق ليس كفراً مخرجاً من الملة كفر دون كفر وبدليل أن الله لم يصبهم وصف الآيمان وقال أيضاً يا أيها الذين امنوا لا
تتخذوا عدوكم وعذركم وتعرفون القصة قصة حاطب - 00:12:54

لما كتب المشركين وأخبرهم بعزم النبي سلم على غزو مكة العمل أنا شكلي كبير ومع ذلك ناداهم تعالى بوصف أو بوصف ماذا الآيمان
يا أيها الذين امنوا ولم يصبهم الآيمان - 00:13:17

قال وناسبون الفاسق الملي الآيمان لا يسمونه الفاسق الآيمان حتى ولو كان فاسق. فإن الفسق نوعان ما هما فسق مخرج وما الذين
فسقوا فمواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا - 00:13:43

فيها وكانهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. تكذبون وهؤلاء كفار. كذبوا بالقيامة وثاني فسق لا يخرج من الملة. يا أيها الذين
امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ففاسق - 00:14:09

الذى لم يخرج من الملة لا يسلموه الإمام من لديه إيمان وهنا يتضح الموضوع كله يا إخوان بالفرق بين أهل السنة وبين الفرق

المخالفة وفي هذا الباب والخوارج والمعتزلة من ناحية - 00:14:31

المرجئة من ناحية ثانية سبحان الله يا اخوان تلحظون ان هذه المذاهب دائرة بين الافراط والتفريط فالخواجة المعتزلة والمرجئة تفريط تفريط وتهاون وتساهم وتمييع ثم هي ردود افعال فاول الطائف خروجا من - 00:15:02

ثم جاءت بعد ذلك المفجعة كردة فعل من تطرف الخوارج وغلوها لكن كما مر بنا يا اخوان في درس الله على الحق لا توسط بين الفتتتين فلا افراط ولا تفريط - 00:15:38

مرتكب الكبيرة عند الخوارج يا احمد يعتبر يعتبر كافر ولهذا كفروا المسلمين استباحوا الدماء والاموال بالامة افعال مشينة وكان فيه مقدام اهل القتال الله اكبر لو كان قتاله في سبيل الله - 00:16:05

ماذا كانوا يفعلون بليت بهم الامة قاتلهم المسلمون سنوات طويلة اول من قتلهم علي رضي الله عنه وارضاه ثم في عهد الدولة الاموية قاتلهم المهند بن ابي صفرة سنوات طويلة - 00:16:36

حتى كسرت شوكته في النهاية لكن يبقى الرأي والرأي موجود ويظهر بين الفينة والاخري عند المعتزلة يا احمد مرتكب الكبيرة ايش معنى من زمن من ذاته خرج من الایمان ولم يدخل الكفر. وقف - 00:17:07

بينهما لكنهم في الاخيرة يتلقون. انه مخلد انه خالد مخلد في النار. اما في الدنيا فالمعتزلة لا يستبيح ندما لانه لم يدخل الكفر قبل ما يدخل الكفر والمنزلة بين المنزليتين هي احدى اصول المعتزلة الخمسة - 00:17:31

وصولهم الخمسة التوحيد وهذا في صفات لا قوة الا بالله والعدل نفي وقدر والمنزلة بين المنزليتين كما ذكر وان فاز الوعيد خلود او تخليد الفاسق او الكبيرة في النار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:17:56

هو الخروج على ولادة الامر هذه اصولهم واصول معتقدها ولا يوجد واحد منها له اصل ولا قوة الا بالله فهي اصول عندهم مخالفة لاصول الكتاب وسنة عند المرجئة يا احمد - 00:18:22

لا يضرنا شوفوا النقيض الكبيرة مؤمن كامل الامام فافجر الفجرة عندهم كابر البررة وایمان کایمان ابی بکر وعمر وفي مسألة ان الایمان عندهم لا يزيد ولا ينقص وان المعاichi عندهم لا تؤثر - 00:18:47

ما تؤثر الایمان لماذا؟ لان العمل اصلا ليس داخلا. ليس داخلا في الایمان وبالتالي لا علاقة للعمل بالایمان وكما انه لا تنفع مع الكفر طاعة فلا تضر عندهم مع الایمان وهذا اورث - 00:19:15

فيهم تساهلا يعني هذه الاقوال اذا بثت بين العامة تورث يا اخواني تهاونوا واستخفافا بالمعاصي وتهاونا بالطاعات فلا الطاعات تزين الایمان ولا المعاichi تنقص الایمان عندهم فاذا يرتكب من المعاichi ما يريد ويترك من الطاعات ما يريد. فایمانه - 00:19:38

کایمان ابی بکر وعمر. ثم نرجع يا اخوان درجات منه مرجئة الفقهاء وهم متوسطون ومرجئة الاشعرية قول ابی حنیفة هم يتلقون مع اهل السنة في مسائل كوجوب الاعمال مرتكبي الكبيرة للعقوبة - 00:20:07

سجود الشفاعة دخول القول في الایمان يوافقون على السنة في هذه المسائل. لكن يختلفون معهم في مسائل اخرى يا اخوان منها عدم دخول العمل في مسمى الامام مخالفة النصوص التي مرت بنا يا اخوان - 00:20:36

والتي تداداتها واضحة تمام الوضوح على دخول العمل في مسمى الایمان وقد يتفرع على هذا اشكالات كما لو اقتصر على القول والاعتقاد فقط ولم يعمل شيئا ابدا عندهم يعتبر هذا ما يخرج من من دائرة الامام - 00:20:57

حتى وان لم يعمل شيء لا يصلح ولا يصوم ولا يعمل اي عمل عندهم مثل هذا ينجوا مسائل تتعلق قضايا اخر المفروض ان ان الدخول في هذه الامور - 00:21:29

ما ينتهي يا اخواني لا شيء لانه الرجاء منه المرجئة الحالصة وهم الذين يقولون الایمان هو اعتقاد فقط لا يدخل القول فيه الایمان عنده من قرار القلب فقط وقرار القلب ما يتفاوت ما يزيد ولا ينقص - 00:21:52

ومنهم من يقول من المرجئة ايضا فرق من يقول لمن قول فقط الاعتقاد ليس داخلا فيه ولهذا المناقرون كان النبي صلی الله علیه وسلم بعاملهم معاملات غيرهم ثم الذين يقولون الایمان اقرار فقط او اعتقاد فقط - 00:22:16

لهم تفاسير لهذا الاعتقاد. منهم من يفسر الاعتقاد بظاهره وهو عقد القلب على الشيء. ومنهم من يقول اعتقاد مجرد المعرفة فقط وهذا قول في غاية الخطورة وعلى هذا القول يكون ابليس مؤمن. لا قوة الا بالله - [00:22:40](#)

يعني ابليس يعرف يحلف ربه. قال ربى بما اويتنى ما المقصود ان سلوك النهج الواضح البين والذى عليه ادلة الكتاب والسنة لا شك فيه سالمة ومن جاءت من هذه الامور - [00:23:02](#)

التي قد تنتهي بصاحبها الى ما لا تحمد عقباه وقد يوجد في الناس اصحاب الاتجاهات الاخر من يرى انه الایمان هو الاقرار بوجود الله عز وجل فكل من اقر بوجود الله فهو - [00:23:27](#)

مركز الفطر حتى ابليس مقر ولا ما هو مقر؟ مقر. مقر والمقصود ان الایمان صرح عظيم. يا اخوان فالواجب الحرص عليه وعلى ضبطه واتقانه ومعرفتي النهج السلفي فيه الموروث عن خير الخلق - [00:23:47](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. نعم اهلا وسهلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اهله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين. قال رحمة الله - [00:24:22](#)

الله فصل في موقفهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصول اهل السنة والجماعة سالمة قلوبهم والستنهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به - [00:24:41](#)

في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا لا ياخونا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. نعم قال رحمة الله من اصول اهل - [00:24:58](#)

سنة والجماعة الشيخ رحمة الله يذكر في هذه العقيدة الاصول يا اخوان المسألة مسأله فرعية الخلاف فيها اهون وايسر هذه مسائل هي من اصول الاعتقاد فمن وصول اهل السنة والجماعة - [00:25:18](#)

سالمة قلوبهم والستنهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس في قلوب غل فتلهم بالثناء عليهم والترضي عنه كما وصفهم الله عز وجل بقوله والذين جاءوا من بعدهم مصطفى من يا اخوان - [00:25:47](#)

وصف اهل هذا المنهج ومن سار عليه فان الله عز وجل قسم في هذه السورة قسم الناس الى ثلاثة اقسام قل لي يعرض كل شخص نفسه على هذه الاقسام اما القسمان الاولان - [00:26:18](#)

على مجال ان يعرف الانسان نفسه عليهم وبباقي القسم الثالث القسم الاول قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوان وينصرون الله ورسوله اوئلهم الصادقون. وهذا يشمل المهاجرين جميعا - [00:26:43](#)

ثم قال والذين تبوعوا الدهر والایمان من قبلهم تحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وهم لا ينفعون الانصار لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتىهم اخوانهم المهاجرون من التفضيل عليهم - [00:27:06](#)

ويثرون على انفسهم قال كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هملحون ثم قال وهذه الاية التي ينبغي ان يعرض كل شخص نفسه عليها وينظر هل تنطبق عليه ام لا - [00:27:30](#)

والذين جاءوا من بعدهم كل من جاء من بعدهم والذين لكن عام اريد به ماذا يا اخوان ولد بخصوص اريد بهم من يتصرف بهذا المعتقد ويتصف ما ذكر في هذه الاية - [00:27:50](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا لا ياخونا الذين سبقونا بالایمان دعوا لانفسهم بالمغفرة وسنوا بالدعوة لا ياخونهم الذين سبقوهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك غفور رحيم - [00:28:13](#)

قال له ربنا اغفر لنا لا ياخونا الذين سبقونا بالایمان وقوله الذين سبقونا ابو الایمان للدعوة لهم. يعني ندعوا لهم لماذا لانهم سبقونا بالایمان فحازوا قصب السوق وتقدموا علينا في هذا الامر ثم - [00:28:39](#)

ماذا بعد ذلك ها يا اخوان لما سبقونا ماذا حصل وصل الایمان اليها عن طريقهم فهم الذين سبقونا بالایمان وهم الذين ايضا بلغوا نشروا وبلغوا هذا الدين في ارجاء الارض - [00:29:05](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا حقدا وكراهية وحسدا للذين امنوا ولم يقل يا احمد لهم لماذا نعم كل مؤمن من سبق او من هو موجود هذا

المؤمن يا اخوان الله اكبر يكون قلبه نقيا سليما - 00:29:29

اتجاه اخوانه المؤمنين لا يحمل كراهية ولا حقدا ولا حسد ربنا انك رؤوف الرحيم والرأفة واحص فالمؤمن اذا فقلبه سليم تجاه اخوانه المؤمنين واجلهم وافظلهم من سبقونا اليeman لان الله عز وجل قال والذين جاءوا من بعدهم من - 00:30:00
مهاجرين والانصار من ذكروا بالايتين السابقتين يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا فهم يدعون لهم ويدعون ربهم ايضا ان تسلم قلوبهم من ان تحمل غلا على اخوانهم المؤمنين الذين سبقوهم - 00:30:36

والذين جاءوا بعد ذلك. نعم الله عنك قال وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم لو ان احدكم انفق مثل احد احدهما ما بلغ مادحدهم ولا نصيفه. ويقبلون ما جاء ايضا ويطيعون - 00:31:07
صلى الله عليه وسلم والذي نهى عن سبهم حين قال لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد احدهما ما بلغ مادحدهم ولا انصفه سبب هذا الحديث - 00:31:33

حصل بين خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه وعلى اسلامه وقال عليه السلام لخالد لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ما بلغ مدة احدهم ولا نصيحة - 00:31:57

لان عبد الرحمن كان من السابقين الاولين من المهاجرين. المهاجرين والله تعالى يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح. وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:32:21

اكمروا وكل وكل واعد الله الحسنى الله اكبر الكلام على هذه الاية هل يعني ان خالد ليس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان الصحبة ثلاثة اقسام كما ذكر شيخ الاسلام وغيره - 00:32:40

الصحبة الشرعية وهي كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ولو لحظة واحدة. ومات ومات على ذلك فان هذا يعتبر ماذا؟ صحابي. يعتبر صحابيا لكن لا يكون هذا مثل - 00:33:04

صحبة ابي بكر وعمر وعبد الرحمن وعثمان وعلي غيرهم من السابقين والثانية صحبة لغوية كل من صحب احدا فانه صاحب حتى ولو كان حتى ولو كان ماذا يا اخوان؟ كيف؟ حتى ولو كان كافر - 00:33:25

وما صاحبكم مجنون المصطفى عليه الصلة والسلام صحبة في اللغة قاله صاحبه وهو يحاوره ثالث الصحبة في العرف العرفية الصحبة في العرف تكون لمن يا اخوان لمن كثرت مصاحبته لشخص - 00:33:51

ومرافقته له. في عرف الناس يقال هذا صاحبه يعني لو واحد علاقتك به منذ سنوات واحد علاقتك منذ ايام لفلان انما يقال لمن القديم وهدف العرف. وهذا في ايش؟ في في العمر - 00:34:20

نعم. قول آآ لو ان احدكم انفق مثل احد احدهما ما بلغ احدهم ولا نصيفه يا اخوان مكيال معروف ربع ساعة ولا نصيفه ولا نصف المتهم تم احدهم صفة من الذهب - 00:34:42

قوم من الطعام لان الذهاب عادة لا يكال بالايش كان اصلا وانما يسأل فيكون قول مد احدهم يعني لا انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد واحد منهم من الطعام - 00:35:03

واخا بيان المد من الذهب. ولكن ايهما ابلغ بالتفصيل. اه نعم قال رحمة الله ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون ما جاء في كتاب الله عز وجل. وفي سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:35:25

وما اجمعـتـ عليهـ الـامـةـ منـ فـضـائـلـهـمـ وـبـيـانـ مـرـاتـبـهـمـ قالـ تـعـالـىـ لـقـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ الـمـؤـمـنـينـ اـذـ يـبـاـيـعـونـكـ تـحـتـ الشـجـرـ فـعـلـ ماـ فـيـ قـلـوبـهـمـ رـبـنـاـ ماـ يـنـظـرـ لـلـاـشـكـالـ وـالـمـظـاـهـرـ انـماـ يـنـظـرـ الـىـ شـيـءـ قـلـوبـ فـلـمـاـ عـلـمـ ماـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـنـ الصـدـقـ - 00:35:54

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه البيعة المشهودة فانزل السكينة عليهم. عليهم واثبهم فتى قريبا. وقال في اخر السورة سورة الفتح ايضا. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - 00:36:25

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سماه في وجوههم من اثر السجود اشداء الكفار ذلك مثلهم. لكن بينهم وبينهم رحمة ركعان يبتغون فضلا من الله سيماهم ما استمع يا اخوان - 00:36:47

وش العالمة دي عالمة الخشوع عالمة تذلل وليس النقرة التي تكون في الجبين من كثرة السجود فهذه قد تجود قد توجد عند المخلص وقد توجد عند حينما العالمة التي تكون في الوجه - [00:37:19](#)

والتي كما مر بنا كثيرا لها صلة في اي شيء. بنظره. في القلب فإذا تذلل القلب وخضع ظهر سيمما ذلك واثروا على اي شيء على الوجه ثم قال عز وجل ذلك مثله في التوراة - [00:37:43](#)

ومثله في الانجيل كزرع اخرج شطأه اي فراخه كزرع اخرج شاطئه فائزه قواه فاستغلظ الزرع فاستوى على سوقه يعني على على ساقه يعجب الزراع ليغطي بهم لمن يغطي بهم بمن؟ باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

مثلا في الشروة والانجيل. الله عز وجل ذكر او صافهم قبل ان يوجد يا اخوة ده كان عصابة اهو قبل ان يوجدوا بكم من السنين الله اعلم في التوراة والانجيل كما ذكر - [00:38:42](#)

نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه في التوراة والانجيل الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ذكر ايضا او صاف اصحابه وهذا دليل كالشمس في ان الله تعالى اختارهم بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:02](#)

وما احسن ما قال ابن مسعود رضي الله عنه من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة او لئن اصحاب محمد كانوا ابر الناس قلوبا واعمقهم علما - [00:39:25](#)

واقلهم تكلا قوم اختارهم الله لنصرة دينه وصحبة نبيه فاعرفوا لهم فضلهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم الشاهد كونه قوم ايش اختارهم الله وكيف لا يكون اختارهم وقد ذكر او صافهم في ماذا؟ في التوراة - [00:39:45](#)

من فضائهم يا اخوان في سورة التوبه يا اخوان اعطوني شيء ها السابعون الاولون من المهاجرين والانصار وهذه اية عظيمة ايضا يعرض كل واحد نفسه عليها وينظر وهل تنطبق عليه ام لا - [00:40:15](#)

والسابعون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان. باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم وقبلها اية يا اخوان - [00:40:34](#)

لكن الرسول والذين معه. والذين مع جاهدوا. جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات. واولئك هم المفلحون. اعد الله لهم جنات تجري. من تحتها الانار خالدين فيها. ذلك فوز عظيم والذين معه - [00:40:56](#)

وايضا في التوبه نفسها لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة لا في التوبه في التوبه ايضا كلها ايضا قوله عز وجل مكان لأهل المدينة - [00:41:21](#)

ايات عامة ايه على كل حال لا شك عامة وهي فيهم ايضا اجعلتم سكرة الحجر؟ نعم يا احمد نعم فيما حصل بين علي والعباس رضي الله عنهم وارضاهم لما تفاضل بعض اهل مكة وانهم كانوا - [00:41:59](#)

يسقون الحجيج وكذا نحن هاجرنا وجاحدنا فنزلت الاجال تمسكات الحج. المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر. لا شك نازلة فيهم رضي الله عنهم وارضاهم وقوله ايضا لا تكن فيه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال - [00:42:18](#)

يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. في الانفال ايات يا اخوان ايضا ان الذين امنوا وهاجر وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم والذين اعوا ونصروا اولئك بعضهم اولئك بعض. في الاية بعد التي بعدها - [00:42:44](#)

قال اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة والذين امنوا وهاجرروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وهم الذين اعوا ونصبوا اولئك هم حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا وهاجرروا وجاحدوا في سبيل الله. والذين اعوا ونصرعوا - [00:43:03](#)

كل هذه الایات تدل على فضلهم واهل السنة يقبلون كل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في فضائله من الحديث الحديث السابق لا تسبوا اصحابي الاحاديث التي فيها البشارات في الجنة كما سيأتي - [00:43:33](#)

بعضهم فمن احبهم فبحب احبهم روي عنه انه قال ومن ابغضهم فمن احبهم فقد احب الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن احب الرسول صلى الله عليه وسلم فقد احب الله. احب الله عز وجل - [00:43:53](#)

نعم عفا الله عنك قال رحمة الله ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاة ويقدمون الفتح في الاية ليس منكم من انفق من قبل الفاتحة. فتح - 00:44:18

وبدلليل ان سورة الفتح نزلت بعد الصلح. انا فتحنا لك فتحا مبينا وسمي هذا الصلح فتحا وان كان ظاهره انه ماذا يا اخوان في صالح اهل مكة في بعض بنوده - 00:44:41

يعني من بنوده ان من جاءكم من ردوه علينا ومن جاءنا منكم لا نرد كان لعمررأيي في هذا وراجع النبي صلى الله عليه وسلم وراجع ابا بكر وقال كيف نعطي الدنيا في ديننا - 00:45:06

السنا على حق وعدونا على باطل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اني رسول الله ولست عاصيا هو ناصري ثم يذهب الى ابي بكر ويقول له الكلام فيكون ابو بكر هو رسول الله - 00:45:28

وليس عاصيا والله تعالى ناصره ثم يندم عمر بعد ذلك ويقول اتهموا الرأي في الدين فاني لا انسى موقف يوم ابي جندل مش ابو جندل ها ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو - 00:45:45

وسهيل كان هو الذي يتولى التوقيع الصلح مع النبي صلى الله عليه وسلم عن المشركين فجاء سهيل ابو جندل مقيدا بقيوده وكان اسلم وقد نبدأ بهذا رده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:09

فقالوا انظروا ماذا فعلوا بي روي انهم كلموه في هذا وانه تركها والله اعلم ان في بعض بنود هذا يعني بعضها احلاف ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسألني يعظمنا فيها حرمات الله - 00:46:30

اذا اجتتهم عليهم عمر يندم يا اخوان ويقول اتهموا الرأي في الدين. وما اسهل اليوم ان تسمع رأيي وقولي واعتقادي ويتكلموا في شرع الله عز وجل حتى قال عمر عملت من اجلها اعمالا - 00:46:59

يعني ايه اعمال صالحة كثيرة لاجل هذا الموقف الذي حصل منه رضي الله عنه وارضاهم لماذا سمي الحبيب يا فتحي يا اخوان؟ اذا معلومة حصل فتحي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قرابة - 00:47:19

الف واربعمئة وليس عندهم شك انهم سيؤدون عمرتهم فما صده مoshkoun وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتحلل وحصل منهم نوع تباطؤ فكيف يكون هذا فتحا فتحت القلوب يا اخوان - 00:47:47

امن الناس وانتهت الحرب مع قريش ودخل الناس في دين الله افواجا حصل بذلك يا اخوان فتح للقلوب وانتشار الاسلام في جزيرة العرب نعم قال رحمة الله ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله نعم ويقدمون المهاجرين على الانصار - 00:48:10

الدار سنة المهاجرون افضل لماذا اليوم جمعوا بين الهجرة وبناء صحبة والنصرة. وما الانصار فكانت لهم لا شك صحبة ونصرة لكن المهاجرين زادوا عليهم بالهجرة ولهذا قال عز وجل في الاية السالفة ذكرها - 00:48:40

نعم والذين تبوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة بما اتوا بما اوتى المهاجرون من التوفيق يا علي وبكل حال فالفضل لهم جميما - 00:49:05

الفضل للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اولا لانهم خير هذه الامة كما قال خير الناس قرني القرني وايضا لانهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم الذين - 00:49:25

نقلوا السنّة بل نقلوا كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الى الامة ونشروا الاسلام ونشروا الفضائل في الامة تقل الامصار وسائل الاسلام في كل مكان اين مات ابو ايوب الانصاري - 00:49:54

ابو ايوب اين مات على اسوار القسطنطينية رضي الله عنه وارضاهم كثيرون من منهم ماتوا فيه. كثير من البلدان والذين قتلوا كثير وكثير رضي الله عنهم وصدق الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحوانا الذين سبقونا - 00:50:27

سبقونا بالايام فقد سبقونا بالايام وكان هذا فضلا لهم ونقلوا اليها الاسلام وكان هذا ايضا فضلا له هذا بالنسبة للفضل العام للصحابه امس المهاجرون هم افضل بلا شك من الانصار - 00:50:58

لما ذكر من جمع بين الهجرة والنصرة والصحبة ولان الله سبحانه وتعالى يقدم ذكرهم في الايات السابقات الاولون من المهاجر

المصاب فقد تاب الله على النبي والمهاجين والانصار الذين تبعوه - 00:51:22

في ساعات العصر لفقراء المهاجرين ثم قال والذين تبوا الدار والايمان ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم او انفسهم والذين اتوا ونصره فان الله عز وجل يذكر المهاجرين قبل الانصار - 00:51:41

وَهُذَا يُسْتَفَادُ مِنْهُمْ فَضْلَهُمْ وَتَقْدِيمُهُمْ عَلَى الْأَنْصَارِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ اسْتَاذٌ يُفْضِّلُونَ مِنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَعَتْ مَا الدَّلِيلُ
وَمَا لَكُمْ إِلَّا تَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يُسْتَوِي مِنْكُمْ - 00:52:05

من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى فاثنى الله على السابقين
الذين انفقوا من قبل الفتح. وعلى اللاحقين لانه قال اولئك اعظم 00:52:30

درجة ما يدل على ان لهؤلاء درجة لكن من تقدمهم كان اعظم منهم ثم اثنى على الجميع في قوله وكلا وعد الله الحسنى. نعم عفا الله عنكم قال رحمة الله ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم - 00:52:51

لكم نعم يؤمنون بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من ان الله عز وجل قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم وهذا حصل في قضية حاطب رضي الله عنه لما كتب كتابا - 16:53:00

وبعثه للمشركين يخبرهم بعزو النبي صلى الله عليه وسلم على غزوهم اعطاء امرأة بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير والبغداد الاسود وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه اجمعين - 00:53:38

فانطلقا تعدى خيلنا وقال له الى روضة معه امرأة معها كتاب فذهبوا الى هذه الروضة وجدوا ما رأى فقول ارسل الكتاب قالت ما معى كتاب قالوا اخرجيه والا القينا ثياب - 00:54:05

فأخرجه من شعر رأسها فجاءوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم حاطباً وقال ما هذا يا حاطب قال والله يا رسول الله ما فعلته
كفراً ولا ردة على الإسلام - 00:54:28

ولكنني في قريش ولم اكن منهم ولني اهل الايمان ومن اصحابك احد الا وله في قريش من يحمي اهله وماله اردت ان تكون اللي
عندهم هذه اليد عليه السلام انه صدقكم - 00:54:44

فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق او قال دعني اضرب عنقه دعني اضرب عنقه فقال النبي وسلم ما يدريك لعل الله اطلع على
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد - 00:55:08

فقد غفرت لكم وفي هذا فضيلة لال بدر فان غزوة بدر اول غزوة في الاسلام وبها كان ظهور الاسلام وعلوه ولهذا بدأ النفاق بعد بدر في المدينة. لماذا رأوا ان المسلمين صار لهم قوة وشوكه - 00:55:27

وقال ابن سلول ان هذا الامر قد توجه الدخول في الاسلام والى قبل بدر كانوا على شرك الشرك الظاهر الاسلام وكان الامام غزوة بدر لا شك ما كان لها اثر في قوة المسلمين - 00:55:57

ورضوا عنه وكانوا اكثرا من الف واربعمائة. الان - 00:56:25

شاء الله احد ما شاء الله - 00:56:44

فقالت حسى بلى يا رسول الله فانتهروا فقالت اوليس الله تعالى يقول وان منكم الا واردون. الا واردها فقال ان الله قال بعدها ثم ننجي الذين اتقوا والنظر الظالمين فيها جزية - 00:57:02

والورود لا يلزم منه ماذا يا اخوان؟ الدخول. بل الورود والعبور على الصراط في احد القولين قال تعالى ولما ورد ماء او لم يدخل فيه او لم ينزل في البئر - 00:57:25

هنا قول ثانٍ في المسألة ان الورود معناه الدخول اخوانهم يدخلون لكنها تكون ببردا وسلاما عليه القول الاول العبور على الصراط
كيف اوقاط رضي الله عنه وعلم ما فيه ما في قلوبنا - 00:57:44

فيلزم من هذا علو قدرهم ورفعتهم وعظيم الاجر والمثوبة لهم عفا الله عنه. قال رحمة الله ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثبت ابن قيس ابن شماس. نعم يشهدون بالجنة - 00:58:14

لما شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مذهب اهل السنة والجماعة مشاهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة يشهد الله بلا شك كالعشرة المبشرين بالجنة - 00:58:42

هم خلفاء الاربعة الزبير وعبد الرحمن وسعد يعني ابي وقاص سعيد بن زيد ابو عبيدة وقل ان خير الناس بعد محمد وزراه قد من ثم عثمان ورابعهم خير البرية بعدهم - 00:59:06

حليف الخير للخير نجح وانه لا ريب افيهم على نجوب الفردوس بالنور تسرح سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير المماتة كما ذكره ابن ابي داود في حقيقته رحمة الله - 00:59:46

يشهدون لهؤلاء العشرة عن عبد الرحمن بن عوف قال صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليه في الجنة والزبير في الجنة وطلحة - 01:00:23

في الجنة وابو عبيدة الجنة وسعد في الجنة هو سعيد في ويشهدون لغيرهم لمن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم مثل ثابت ابن قيس ابن شماس خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:38

وكان جهولي الصوت ولما نزلت الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الا تجهروا له بالقول كجهل بعضكم ببعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون لزم بيته - 01:00:54

ولم يخرج مدة حتى فقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه وقال رجل انا اتيك بخبره ذهب اليه وجده في بيت مطأطاً رأسه حزينا رسالة ما حاله انه قد حبط - 01:01:17

املوا وانهم في النار رجع الرجل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع اليه فاخبروه انه في الجنة وليس في النار او كما قال عليه الصلاة والسلام كانت شهادة له من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:42

لانه من اهل الجنة الظاهر انه قتل في الامامة او لا وعكاشة بن محسن تذكرون يا اخوان؟ خبرهم ها اين سبعين الف كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان فيهم سبعين الف ان يدخلوا الجنة بقدر حساب - 01:02:03

ثم دخل المنزلة وخاضوا فيهم كما مر بنا في الحديث حتى خرج اليهم وقالوا لهم الذين يسرقون ولا يكتمون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بحصا فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. الله اكبر - 01:02:31

من السبعين الف الذين يدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب ما ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم شهيدا رضي الله عنه في حروب الردة في قتالهما طريحة بن خويلد - 01:02:58

الاسدي وهو من من قبيلة كما يعني ولا ادري هل الذي قتله طليحا كما تعرفون ادعى النبوة ثم متى وذهب الجهاد في المشرق فقتل ايضا وغيرهم كثير كثير الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة - 01:03:21

وامهات المؤمنين رضي الله عنه وارضاهم وبلال لقد سمعت دفع نعليك بين يدي في الجنة فاخبرني عن ارجى عمل عملته طبعا ما توضأت وضوءا الا صليت هذا صليت ركعتين المقصود انهم يشهدون - 01:03:54

لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شهادة الناس للرجل بالخير لا شك علامة خير ولما من بجنازة النبي صلى الله عليه وسلم اثنوا عليها خيرا فقد وجنته - 01:04:24

نمر باخرى فانى عليه شهرا فقال وجنت. قالوا ما وجبت يا رسول الله قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة. الجنة وهذا اثنيتم عليه شراء انت شهداء الله لا شك ان الشهادة للرجل بالخير علامة لكن ما لا يشهد لاحد الا - 01:04:46

من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان هناك قول اخر في المسألة ان من اطبقت الامة على فضله وقدره انه يشهد له بالجنة. والله اعلم نعم - 01:05:06

ومن اصول اهل السنة ان خير هذه الامة بعد نببيها هم ابو بكر ثم عمر ثم يثثون بعثمان ثم يربعون بعلي رضي الله عنهم. نعم كما قال

صاحب السنن ابو بكر من العلماء السلف رحهم الله ولو منظومة جميلة وجيزة في معتقد اهل السنة والجماعة كما ذكروا ان خير الناس بعد محمد وذراعه خدما ثم عثمان الراجح يعني على الراجح عند اهل السنة - 01:05:45

ابو بكر ورابعهم خير البرية بعدهم علي حليف خير مجيب ثم قال سعيد وسعد بن عوف وطلحة وامر فهر الزبيير. هؤلاء العشرة وعند هذه السنة ان افضل العشرة ابو بكر - 01:06:14

ثم عمر ثم عمر وفضائلهم مشهودة واثارهم مشهورة رضي الله عنهم وارضاه يقول شيخ الاسلام في منظومته يا اخوان بيت مشهور احب الصحابة كلهم ومودة القربى بها اتوسل قدر على وفضائل لكن ما الصديق فيهم - 01:06:45

قد ندعوه النبي صلي الله عليه وسلم في سرية رجع اليه وقال من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال فمن الرجال قال ابوها قال تعالى الا تنصروه وقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا. ثانيا - 01:07:23

ثاني اثنين اذا هما في الغار اذا يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا ابو بكر والمصطفى عليه الصلاة والسلام اذا هما ابو بكر اذا كان لصاحبها ابو بكر لا تحزن يا ابا بكر ان الله معنا. ان الله معنا - 01:07:50

على كل عن الصحابة يا اخوانى فضائل ومشهودة ولو لاهم يقول ابن القيم كادت تميد باهلها ولكن تواصيها واتادها هموم ولو لاهم كانت ظلاما باهلها ولكن هم فيها بذور وانجوهم النجوم في جبين هذه الامة - 01:08:32

وما نقل حديث عن مصطفى الا وهم نقلته ولا نقل كتاب الله عز وجل الا عن طريقهم رضي الله عنهم وارضاهم فمحبتهم دين يدان الله وبه وقربة يتقرب بها الى الله عز وجل. وكذا محبة الالال كما سيأتي ان شاء الله. نعم. عفا الله عنك. قال رحمة الله - 01:09:15

ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويفلتون قاله علي رضي الله عنه على المنبر في الكوفة - 01:09:52

اتبعنا خلافته يبين فضله ابي بكر عمر رضي الله عنهم وارضاهم عندما اظهر ابن سباء عبد الله ابن سباء اليهودي والذي كان اظهر الاسلام وهو من يهود اليمن اراد ان يفعل في الاسلام ما فعله - 01:10:12

ابو يونس النصرياني ابو بولس كان يهوديا ايضا فاظهر صب ابي بكر وعمر والصحابة فطلبهم علي رضي الله عنه ليقتلته فهرب الى اقصى المشرق والمقصود ان اهل السنة يا جماعة - 01:10:39

فيما يتعلق المفاضلة بين الاربعة يقدمون ابا بكر وعمر بلا خلاف واختلفوا في المفاضلة بين عليا وعثمان مع اتفاقهم انهم افضل الامة لا شك بعد ابي بكر ولكن استقر مذهب اهل السنة - 01:11:10

على ان افضلهم على وفق ترتيبهم في ماذا موقف الخلافة وان عثمان اختاره الستة النفر الذين توفي ان يصام روى عنهم عن مروان امراض اقول اذا ثلاثة القول الاول ان ترتيبهم في الفضل على وفق ترتيبهم في الخلافة وهذا الذي استقر عليه مذهب اهل السنة - 01:11:39

القول الثاني ان عليا افضل من عثمان القول الثالث التوقف في المفاضلات بينهما. نعم قال رحمة الله ويشلون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله تعالى عنهم كما دلت عليه الاثار وكما - 01:12:21

مع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا. قدم - 01:12:43

ام عثمان وايش وزكاة وربعوا قدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا كيف سكتوا وربعوا ليس افضل من علي. ثلاث اقسام لا لا قد قدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعضهم اه يعني ايه - 01:13:03

قدم قوم عثمان وسكتوا اه وآخرون ربعوا به. ماذا ربعوا بعلي رضي الله عنه وارضاه وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي - 01:13:44

وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يظلل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. الخلاف فيها حصل

والامر فيها واسع عند اهل السنة وليس فيها تبديع ولا تظليل - 01:14:08

لكن لا ريب انه بعد ان استقر مذهبه والمذهب المتعين اتباعه ومع ذلك وقد حصل الخلاف والخلاف انما هو في المفاضلة الخلافة فلا اختلاف بين اهل السنة الجماعة في انهم الخلفاء الراشدون - 01:14:26

جميعا قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى قال عليه السلام الخلافة بعدى ثلاثة سنون

ثم يؤتى الله ملکه من يشاء ثلاثة سنون ولا تعد السنون التي قضاها هؤلاء - 01:14:51

ثلاثين سنة رضي الله عنه وارضاهم جميعا. نعم عفا الله عنك. قال رحمة الله لكن التي يضل فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلی الله عليه - 01:15:21

يعني يظلل فيها من لو قال اه علي اولى بالخلافة من عثمان لا هذه يظلل فيها ويبدع فيها من من يقوله لكن قضية المفاضلة حصل الخلاف فيها وليس من الاصول - 01:15:38

التي يظل المخالف فيها كما قال الشيخ نعم وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احدهم - 01:15:57

من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. هذه العبارة للامام احمد رحمة الله نقلها شيخ الاسلام يعني من طعن في خلافة احد من هؤلاء من

هؤلاء واصل لنصي عليهم في كلام رسول الله صلی الله عليه وسلم. خلافة وادي ثلاثة - 01:16:11

ولما له من القدر والفضل والمكانة فهم افضل الامة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم واسكنهم فسيح جنانه وحضرنا في زمرتهم وزمرة محمد صلی الله عليه وسلم. وفقكم الله يا اخوان. جزاك الله خير - 01:16:40

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - 01:17:14